

الثقات لابن حبان

ترجل عن قوم فضلت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا ... عمى وهداة يهتدون بمهتدى نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مشهد وإن قال في يوم مقالة غائب ... فتصديقها في ضحوة اليوم أو غد ليهندء أبا بكر سعادة جده ... بصحبه من يسعد الله يسعد ليهندء بنى كعب مقام فتاتهم ... ومقعدا للمؤمنين بمرصد ... فلما سمع المسلمون الأبيات خرج المسلمون سراعا فوجا فوجا يلحقون برسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا على خيمة أم معبد وسمع المسلمون بالمدينة بخروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرون قدومه حتى يردهم حر الظهيرة فكان أول من قدم عليهم من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بنى عبد الدار بن قصي فقالوا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو وأصحابه على إثرى ثم أتاهم بعده عمرو بن أم مكتوم الأعشى أخو بنى فهر فقالوا ما فعل من وراءك رسول الله وأصحابه